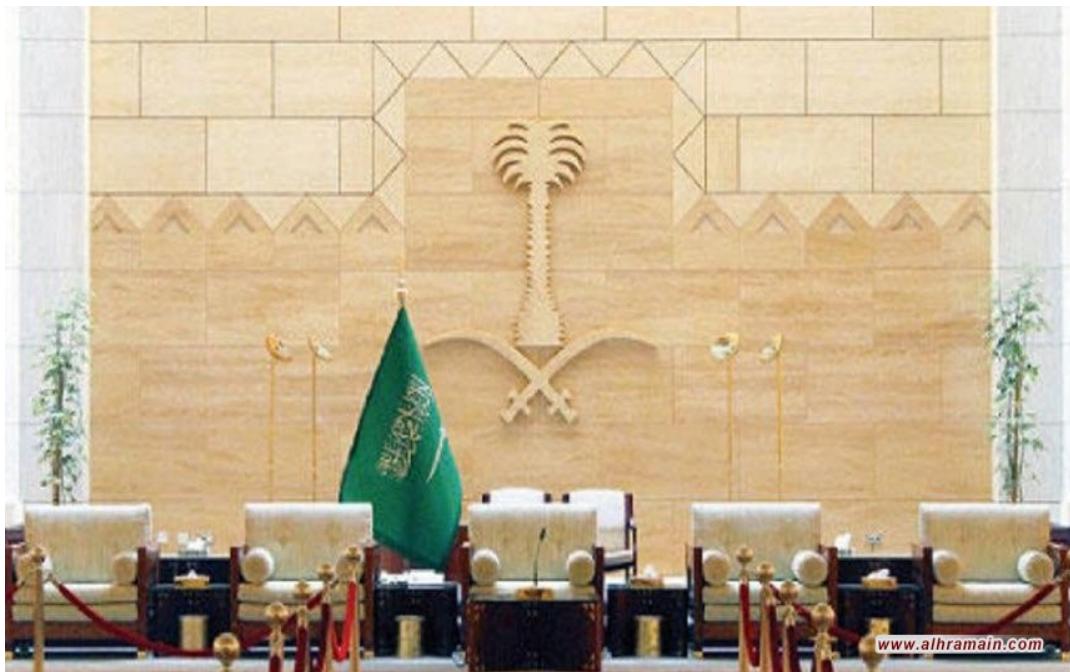


## 'حفيدة خيزرانة اليهودية' سفيرة يقرار غامض يتجاوز الحكم السعودي



الخيزرانة هي نوع من سيقان الأشجار التي تنمو في المناطق الحارة في إفريقيا، ويؤدي نقعها في الماء والملح، ثم تحفيتها تحت أشعة الشمس إلى جعلها أداة مؤثرة في الضرب والتعذيب. العالم - مقالات وتحليلات

بهذه الكلمات وصف دبلوماسي غربي كبير سابق فضل عدم الكشف عن اسمه، الاميرة ريماء بنت بندر بن سلطان المعينة حديثا سفيرة للسعودية في واشنطن.

المستمعون للدبلوماسي العجوز استغروا التشبيه، لكن سرعان ما زال العجب عندما كشف لهم كم أن شخصية الحفيدة ريماء نسخة أخرى عن جدتها الحديدية خيزرانة، اليهودية الإثيوبية المدربة، والمروج على أنها ليست إلا إحدى الخادمات والجواري في قصور آل سعود.

### الاختراق الناعم للمخترق

منذ سنوات قليلة فقط بات معروفا في أوساط أمراء السعودية حمرا أن رئيس الاستخبارات السعودية السابق وهو والد ريماء الأمير بندر بن سلطان نجل السيدة الإثيوبية ذات الدم الصافي "خيزرانة"، التي أريد أن تلتقي والده سلطان وتقضى معه الليالي الحمراء الملاحم، ولم تكن كما أشاعت الصحافة الغربية حينها كونها خادمة في قصر الملك عبدالعزيز ليس الا، قبل أن يعتصي بها الأمير سلطان في حال من السُّكُر، حيث حملت منه، لكن الحقيقة أن وليد اليهودية المتدينة خيزرانة، تلقى اهتماماً وعنابة فاقت الاهتمام ببقية الامراء، ويمكن للمتابع أن يقارن بينه وبين ملوك السعودية أو شخصيات الامراء

الآخرين من حيث المعرفة وطلاق اللسان والاحاطة بكل ما يدور في العالم، وقد رسم الدور بدقة لخيزرانة كي تمنحه قدر استطاعتها في سنين عمره الأولى قبل ان تقرر دوائر الحكومة الخفية نقله الى بريطانيا وتربيتها داخل اسرة يهودية سترضعه لاحقا عقيدة شعب آن المختار وترسم له الدور المنوط به في تمزيق العالم لصالح الدم الصافي وشعب آن المختار.

فماذا عن خيزرانة اليوم (ريما بنت بندر؟)

علامات استفهام كثيرة تدور حول حقيقة الخلفيات والدافع في تعيين الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان في منصب سفيرة السعودية لدى واشنطن، لتكون أول سفيرة سعودية على الإطلاق، حيث تعد الأميرة السعودية ريماء أول امرأة تتقلد منصب سفير لبلادها، خاصة وأنّها لم يسبق لها الانخراط في العمل الدبلوماسي، حيث يرى مراقبون بأنّ "شخصية الأميرة ريماء الاجتماعية والاقتصادية ليست هي الشخصية المناسبة في مثل هذا المنصب المهم في قلب أمريكا مراكز القرار العالمي، وذلك نظراً لبعدها الكبير من حيث المبدأ عن دوائر صناع القرار السياسي وأضواء عالم السياسة.

وبحسب مصدر مقرب من الأميرة سابقاً يعيش في الخارج فإن تعيين ريماء في منصب السفيرة السعودية بواسطة دوائر بندر بندر، ليس له علاقة بما يقال عن اظهار السعودية كدولة متقدمة تعطي مزيداً من الامتيازات للمرأة ولكن جاء بطلب جهات عبرت عنها المصادر بالغامضة في واشنطن باعتبار ريماء من الدائرة المغلقة ومن ذات الدم الصافي فهي ابنة بندر نجل الأثيوبي التي يقال أنها كانت (اماً / خادمة للأمير سلطان في حين يتحدث عارفون أن جدة ريماء "خيزرانة" ليست إلا مجندة على علاقة بجهات خطيرة مقربة من الصهاينة في أمريكا، وإن والدة خيزرانة الجدة يهودية أثيوبيية سلمت ابنتهما التي عرفت في القصور السعودية بخيزرانة لجهة خطيرة عالمية كما وصفت، وما يؤكد هذه المعلومات كون خيزرانة رغم حداثة سنها فقد كانت متعلمة، وتنتمي إلى الأسرة المالكة كما يعرف السعوديون ذلك، ولم يستطع أي أحد في القصور الملكية من الاستئثار بوليدتها بندر، بل تابعه تربيتها على احسن وجه، ودخل المدارس الانجليزية وتربى لاحقاً لدى عائلة إنجليزية اشتهرت بعائلة غينام لكن لا أحد يعرف بالضبط حقيقة هذه العائلة التي كانت العقيدة والاتجاه الفكري للأمير العابر للدول واجهة المخابرات العالمية بندر بن سلطان.

### بندر المتعدد

وبحسب مصادر خاصة .. فإن المرأة الموسومة بمصاص الدماء (الاسم المستعار في دوائر الرياض الامنية) ستسعى إلى استثمار خبرات والدها في إدارة ملف الجماعات الإرهابية في سوريا مؤخراً، وسابقاً في العراق وأفغانستان، حيث تؤكد المصادر بأنّ ريماء على الرغم من أنّها كانت بعيدة عن الأضواء في مجال السياسة، إلا أنّها كانت تشارك والدها في الملف السوري عبر تجنيد العديد من العناصر والضباط لإرسالهم إلى سوريا في مهام سرية لاختراق هذه الجماعات ونقل معلومات حولها إلى الاستخبارات

ال سعودية عندما كان والدها رئيساً لها وفأعلاً في الملف السوري، ودائماً ما يتحمل السفير السعودي في واشنطن هذه المهام بالذات اي التي لها علاقة بتشكيل القوى الجهادية الرديكالية وتدويرها.

كيف جندت الداعشي العسيري؟

صديقة سابقة لريما تروي قصة عجيبة عن براعة رima وقوه تاثيرها وكيف استفادت من التدريب الامني التي تلقته في بريطانيا وامريكا اذا قرر والدها بندر عام 2013 أو عام 2014 ابعد المسجون الخطر على الامن السعودي والمدعوه عثمان آل نازح العسيري الى خارج المملكة للاستثمار في ايمنه والاستغاء عنه واتقاء شره كذلك، حيث رسمت رima حينها الخطة اذا قام أحد رجالها والذي كان يمثل دور المسجون المظلوم داخل السجن بمحاولة اقناع العسيري للخروج والجهاد في سوريا، لكن العسيري كان متربداً خلا تلك الايام تعرض العسيري المسجون لوعكة صحية، وساق الى أحد المستشفيات مقيداً، هنا جاء دور رima التي ارتدت عباءة عاديه، وظهرت كامرأة بسيطة مؤمنة، واعتبرت طريق المسجون وظاهرت بالبكاء مصرة على الحرس أن تتكلم اليه، وبخث منقطع النظير اخبرته وهي تبكي انها راته في المنام وهي لا تعرفه من قبل بنفس هويتها حيث التقته بمحضر المصففة قرب المستشفى، وانها رأت الرسول يبشرها أن صاحب هذا الوجه شهيد مع الرسول في الجنة وسيقتل جمعاً من الكافرين، هنا اسقطت بين يدي الشاب العسيري المسكين واعتبرها بشارة من الرسول موافقاً على الذهاب الى أرض "الجهاد" في سوريا، حيث تسلمه رجال بندر في داعش على الحدود السورية العراقية (ابو محمد الشمالي) ولم تمضي أيام حيث قتل العشرات من السوريين في الجيش الحر على يد داعش قرب حماة، ولم يكن الانتحاري عثمان العسيري المسكين الذي غررت بها (مصادمة الدماء التي رأت الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام !!) كما تروي هذه الصديقة ان رima كانت سادية الى الدرجة التي تستثيرها مشاهد الذبح والقتل التي تقوم بها الجماعة الارهابية، كما كانت تمتلك مشاهد خاصة قديمة لمشاهد مريرة من الحرب الاهلية اللبنانيه غير منشورة، تشاهدتها وهي منتشرة تحتسي الشمبانيا .

تدبر حسابات وأموال والدها بطريقة خفية

إضافة إلى ذلك كله فإنّ الأميرة Rima رغم أنّها شخصية اجتماعية من الطراز الأول، إلا أنّه أيضاً اقتصادية من الطراز الأول، حيث يؤكدّ بهذا الخصوص رجل الأعمال الكندي آلان بندر، في تصريحات صحفية سابقة بأنّ الأميرة تدير حسابات وأموال والدها بطريقة خفية والتي تصل إلى 4 مليارات دولار، بحسب تأكيدات آلان بندر، مشيراً إلى أنّها تعدّ الواجهة التجارية والاقتصادية لوالدها، وقادت بفتح حسابات وهمية متعددة في البنوك المعروفة بينوك «أوف شور»، التي تنشط في جزر كايمان والبهامار والواقعة في البحر الكاريبي، حيث قام بفتح عدة حسابات رقمية كونها تعدّ «ملادة آمناً» للأموال الغير شرعية .

ويرجع بندر السبب الحقيقي إلى لجوء الأمير بندر وابنته ريمـا إلى مثل هذا النوع من البنوك، إلى أنـّ الدول أو الجزر المستضيفة لـبنوك "الأفشور"، غير موقعة على العديد من الاتفاقيات الدولية، المنظمة لمكافحة غسل الأموال وخاصة الاتفاقيـة الدوليـة لمكافحة الفساد، وهو ما أتاح لكثيرـ من الفاسدين في الدول، اللجوء لها كـملاذ آمن لـثرواتهم، نـظراً لـصعوبة رفع سـرية الحـسابـات البنـكـية، حتىـ بالـأحكامـ القضـائيةـ.

ليـستـ اـبـنةـ بنـدرـ فـقطـ وبـحـبـ الدـبـلـوـمـاـسـيـ الغـرـبـيـ فـنـ رـيـمـاـ قـدـرـ أـنـهـ فـاقـتـ قـدـرـاتـ اـبـيهـاـ فـيـ الخـدـمـةـ،ـ وـهـيـ لـيـسـ نـتـاجـ تـرـبـيـةـ اـبـيهـاـ الـذـيـ لـمـ يـكـنـ مـنـ أـمـرـ الـاهـتـمـامـ بـتـرـبـيـتـهاـ شـيـئـاـ،ـ بـلـ اـنـ اـبـدـاعـهـاـ الـأـمـنـيـ يـعـودـ فـضـلـهـ لـلـرـعـاعـيـةـ الـخـاصـةـ مـنـ جـمـاعـاتـ الـعـالـمـ الـخـطـيرـ وـالـمـغلـقـ فـيـ اـمـرـيـكاـ وـبـرـيـطاـنـياـ عـلـىـ حدـ تـعبـيرـهـ،ـ وـفـيـ هـذـاـ الشـأنـ كـمـ يـقـولـ يـطـولـ الـحـدـيـثـ عـنـ بـنـدـرـ الـذـيـ مـاـ زـالـ هـوـ وـاـبـنـتـهـ يـثـيـرـانـ مـخـاـوـفـ كـثـيـرـينـ بـالـأـسـرـةـ الـحـاكـمـةـ،ـ فـهـمـ يـدـرـكـونـ اـنـهـ اـبـنـ خـيـزـرـانـهـ الـمـنـسـلـةـ إـلـىـ الـقـصـورـ مـنـ الـآـبـاءـ الـمـؤـسـسـيـنـ لـلـمـلـكـةـ الـسـعـوـدـيـةـ الـوـهـاـبـيـةـ،ـ وـفـيـ هـذـاـ الصـدـدـ يـقـالـ أـنـ رـيـمـاـ جـلـبـتـ لـمـحـمـدـ بـنـ سـلـمـانـ كـتـابـ تـعـيـيـنـهـاـ سـفـيرـةـ لـلـمـلـكـةـ مـنـ جـهـةـ فـيـ واـشـنـطـنـ حـيـثـ كـانـتـ تـذـهـبـ عـلـىـ الدـوـامـ حـتـىـ مـنـ دـوـنـ مـرـافـقـةـ وـالـدـهـاـ فـيـ رـحـلـاتـ خـاصـةـ إـلـىـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـتـيـ تـمـتـلـكـ جـنـسـيـتـهاـ بـشـكـلـ سـرـّـيـ وـتـقـومـ بـقـضـاءـ السـهـرـاتـ الطـوـيـلـةـ فـيـ أـمـاـكـنـ مـحـدـدـةـ.

وبـحـبـ مـعـارـضـيـ اـسـلـامـيـيـنـ سـعـوـدـيـيـنـ مـنـ تـيـارـ الـأـمـةـ الـخـلـيـجـيـ فإنـ سـبـبـ لـؤـمـ وـخـيـثـ بـنـدـرـ وـاـبـنـتـهـ رـيـمـاـ وـاستـعـلـائـهـمـ حـتـىـ عـلـىـ الـمـلـكـ الـسـعـوـدـيـ لـيـسـ فـقـطـ طـبـيـعـتـهـمـ النـجـديـةـ الـمـتـعـصـبـةـ،ـ وـلـاـ إـرـتـبـاطـهـمـ بـأـجـهـزـةـ الـمـخـابـراتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ وـغـيـرـهـاـ،ـ بـلـ مـرـدـهـاـ إـلـىـ أـنـ بـنـدـرـ وـوـرـثـ الـعـدـاءـ لـلـعـربـ وـالـمـسـلـمـيـنـ،ـ اـذـاـ منـحـ مـلـاحـيـاتـ غـيـرـ مـحـدـودـةـ فـيـ كـلـ الـعـالـمـ.

"وطـنـ"